تعبدون تقبرون من دون الله اي غيره من الاوثان حصب جهنم
وقودها انتم لها واردون داخلون فيها لو كان هؤلاء الاوثان
الهة كما زعمة ما وردوها دخلوها وكل من العابدين والمعبودة
فيها خالدون لهم للعابدين فيها زفير وهم لا يسمعون شيا لشدة
غليانها ونزل لما قال الزبعرى عبد عزير والمسيح والملايكة فهم
في النار على مقتضى ما تقدم ان الذين سبقت لهم منا الحسنى
وهم من ذكر اولئك عنها مبعدون لا يسمعون حسيسها صوتها وهم فيما اشتهت انفسهم من النعيم
خالدون لا يحزنهم الفزع الاكبر وهو ان يومر بالعبد الى النار تتلقاهم
تستقبلهم الملايكة عند خروجهم من القبور يقولون لهم هذا
يومكم الذي كنتم توعدون في الدنيا يوم منصوب باذكر مقدار
قبله نطوي السما كطي السجل اسم ملك للكتاب صحيفة ابن ادم
عند موته واللام زايدة او السجل الصحيفة والكتاب بمعنى المكتوب
واللام بمعنى على وفي قراة للكتب جمعا كما بدانا اول خلق نعيده
عدم نعيده بعد اعدامه فالكاف متعلق بنعيد وضميره عايد
الى اول وما مصدرية وعدا علينا منصوب بوعدنا مقدرا قبله وهو
موكد لمضمون ما قبله انا كنا فاعلين ما وعدنا ولقد كتبنا في الزبور
بمعنى الكتاب اي كتب الله المنزلة من بعد الذكر بمعنى ام الكتاب
الذي عند الله ان الارض ارض الجنة يرثها عبادي الصالحون عام
في كل صالح ان في هذا القران لبلاغا كفاية في دخول الجنة لقوم
عابدين عاملين به وما ارسلناك يا محمد الا رحمة اي للرحمة
للعالمين الانس والجن لانك قل انما يوحى الى انما التكم الله واحد
اي ما يوحى الي في امر الاله الا وحدانيته فهل انتم مسلمون منقادون
لما يوحى الي من وحدانية الاله والاستفهام بمعنى الامر فان تولوا
عن ذلك فقل اذنتكم اعلمتكم بالحرب على سواء حال من الفاعل
والمفعول

والمفعول اي مستوين في علمه لا استبد به دونكم لتتاهبوا
وان ما ادري لعله اي ما علمتكم به ولم يعلم وقته فتنة اختبار
لكم ليري كيف صنعكم ومتاع ترتيع الى حين اي انقضا اجالكم
وهذا مقابل للاول المرجي بلعل وليس الفاني محلا للترجي قل وفي
قراة قال رب احكم بيني وبين مكذبي بالحق بالعذاب فعذبوا ببدر واحد والاحزاب وحنين والخندق ونصر عليهم
عليهم فعذبوا ببدر واحد والاحزاب وحنين والخندق ونصر عليهم
وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون من كذبكم على الله
في قولكم اتخذ ولدا وعلي في قولكم ساحر وعلى القران في قولكم شعر
سورة الحج مكية الا ومن الناس من يعبد الله الايتين او الاهوان
خصمان الست ايات نهر نيابان وصبي اربع او خمس اربست
اربع او ثمان وسبعون اية بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اي اهل مكة وغيرهم اتقوا ربكم اي عقابه بان
تطيعوه ان زلزلة الساعة اي اعركة المقربة للارض التي
يكون بعدها طلوع الشمس من مغربها الذي هو تخريب الساعة
شيء عظيم في ازعاج الناس الذي هو نوع من العذاب يوم ترونها
تذهل بسببها كل مرضعة بالفعل عما ارضعت اي تنساه
وتضع كل ذات حمل اي حبلي حملها وترى الناس سكارى
من شدة الخوف وما هم بسكارى من الشراب ولكن عذاب الله
شديد فهم يخافونه وينزل في النضر بن الحارث وجماعة ومن الناس
من يجادل في الله بغير علم قالوا الملايكة بنات الله والقران اساطير
الاولين والنكر والبعث واحيا من صار ترابا ويتبع في جداله كل
شيطان مريد اي متمرد كتب عليه قضي على الشيطان
انه من تولاه اي اتبعه فانه يضله ويهديه يدعوه الى عذاب
السعير اي النار يا ايها الناس اي اهل مكة ان كنتم في ريب
شك من البعث فانا خلقناكم اي اصلكم ادم من تراب ثم خلقنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)